شخصا باكيا لفوات ادراكه الوقوف فقال له
هب لي انكسارك وأهب لك جميع حجاتي قال
فسرى عني ولم اقلق بعد ذلك وسلمت الامر
لله عز وجل ثم قدمت المدينة المنورة وتشرفت
بمجاورتها فاعطاني كوثر أحد الخدام للمسجد
النبوي بعد انفصال الموسم بالسعاية الى الشيخ الخزام
خلوة داخل مؤخر المسجد النبوي بجانب
المنارة المغربية الشمالية والسقف لها فصار
يتردد الي فيها قاضي المدينة الزكوي حتى
اصلح لي سقف الخلوة فالقى الشيطان في قلوب
بعض اهلها الحسد لي والوقيعة في ومن
اعظم اسبابه اجابة المستفتين عن المسائل العلمية

وأغروا

وأغروا المستقر حينئذ في مشيخة الحرم
وكان لا يعرفني فحسنوا اليه اخراجي من
الخلوة وان يوضع زيت المسجد بها فرأيت
تلك الليلة والدي في المنام جالسا بالمصلى
النبوي من الروضة المطهرة وانا خلفه بها
وهو في غاية الحزن والكآبة فسألته عن سبب
ذلك فقال البسني في مؤخر الحرم خربشوني
فقلت يا سيدي خربشة البسني من الامور السهلة
فاستبشر وتبسم وكأن اشار الي بذلك
فاصبحت وقد زال عني ما كنت اجده من
التغير والانكسار وتذكرت مكاشفة الشيخ لي قبل ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1